

من مناقب الإمام علي رضي الله عنه

مولي رسول الله

عن أبي اسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: تَشَدَّ عليُّ النَّاسِ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

عن زيد بن ارقم قال: «استشهد عليُّ الناس فقال: انشد الله رجلا سمع النبي ﷺ يقول: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.»

قال: فقام ستة عشر رجلا، فشهدوا.

عَن رِيان بن الحارث قال: جاء رهط الي علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف اكون مولاكم، وانتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ، يوم غدير خم، يقول «من كنت مولاه، فإن هذا مولاه».

قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسالت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيوب الأنصاري.

عليُّ يحب الله ورسوله

عن عامر بن سعد عن ابيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول له، وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: اتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال «يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمرتلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبوة بعدي».

وسمعه يقول يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فتناولنا لها، فقال «ادعوا لي عليا» فأتي به أرمدا، فيصق في عينه، ويدفع الراية إليه، ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية (ودع أبناءنا وأبناءكم - آل عمران: 61) دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال «اللهم هؤلاء أهلي».

«أنت مني وأنا منك»

وقال النبي ﷺ لعلي «أنت مني وأنا منك».

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا، واستعمل عليهم علي بن ابي طالب، فمضى في السرية، فأصاب جارية، وانكروا عليه، وتعاهد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: اذا لقينا رسول الله ﷺ اخبرناه بما صنع علي.

وكان المسلمون اذا رجعوا من السفر بدأوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه ثم انصرفوا الي رحالهم.

فلما قدمت السرية سلموا على النبي ﷺ، فقام احد الاربعة فقال: يا رسول الله ألم تر الي علي بن ابي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه.

ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله ﷺ، والغضب يُعرف في وجهه، فقال: «ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي».

عَنِ الْبَرَاءِ بن عازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ».

عن حبيشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عنِّي إلا علي».

عن محمد بن أسامة عن ابيه قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: انا احبكم الي رسول الله ﷺ، وقال علي: انا احبكم الي رسول الله ﷺ، وقال زيد: انا احبكم الي رسول الله ﷺ.

فقالوا: انطلقوا بنا الي رسول الله ﷺ حتى نسأله.

فقال أسامة بن زيد: فجاءوا يستأذنونَه، فقال: «أخرج فانظر من هؤلاء».

فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد (ما أقول: أبي).

قال: «انذن لهم» ودخلوا، فقالوا: من أحب إليك؟ قال «فاطمة».. قالوا نسالك عن الرجال، قال: «أما أنت، يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد، فولاي، ومني وولي، وأحب القوم إلي».

من سب عليا فقد سب النبي ﷺ

عن عبدالله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيك؟ قلت: معاذ الله (أو سبحان الله أو كلمة نحوها).

قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب عليا فقد سبني».

قصة الأسبوع

سباق إلى الخير

كان الصحابة رضي الله عنهم يتسابقون في فعل الخيرات، وكان ابوبكر رضي الله عنه أسبقهم الي ذلك، وفي ذات مرة أمر رسول الله ﷺ أصحابه ان يتصدقوا فسارعوا جميعا الي تنفيذ امره.

فذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحضر نصف ماله وهو يحسب انه قد جاء بأكثر مما سيجيء به ابوبكر رضي الله عنه وقال في نفسه: اليوم اسبق ابا بكر، فلما أعطى المال للرسول ﷺ قال له: ماذا ابقيت لاهلك؟ فقال عمر رضي الله عنه: مثله.

وما هي الا لحظات حتى جاء ابوبكر رضي الله عنه وهو يحمل كل امواله واعطاهما للرسول ﷺ، فقال له: يا ابا بكر، ما ابقيت لاهلك؟ قال: ابقيت لهم الله ورسوله.

عندئذ قال عمر رضي الله عنه: والله لا اسبقه احد الا شيء ابدا (يقصد ان ابا بكر رضي الله عنه ما سابق احدًا الي خير الا سبقة).



الايمان

الفضل العظيم

تفاخر بعزه .. فأذله الله

فسمعها الوليد ثم انطلق الي مجلس بني مخزوم فقال والله سمعت من محمد كلاما أتفا ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ان اسفله لخلق وان اعلاه لمونق وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه يعلسو ولا يعلى عليه، كان ماخوذاً بما سمعه فقال لهم ذلك ثم انصرف ولما بلغ قريش قال الملامئ منهم لقد صبا الوليد والله لئن صبا الوليد لتصبان قريش كلها وتصدى أبو جهل لهمة التعامل معه التي توشك ان تخرج عليها، فقال للقوم والله أكفيكم شأنه وانطلق وقال للوليد: الم تر الي قومك قد جمعوا لك الصدقة؟ فقال الست أكثرهم مالا وولدا؟ فقال ابو جهل: يتحدثون انك انما تدخل على

كان يقول الوليد بن المغيرة عن نفسه «أنا الوحيد بن الوحيد ليس لي في العرب نظير ولا لأبي المغيرة نظير»، جمع الله له من النعم ما لم يجتمع لغيره من طبقته، كثرة الولد، وسعة المال، ومجده ومجد أبيه من قبله، فكان مرجع قريش في امورهم وكان أسن من أبي جهل وأبي سفيان، وكان يقال له ريحانة قريش وكان فضل الله عليه عظيما، فقد رزقه مالا ممدودا واسعا وكثيرا ومهد له ربه التمهيد الذي يسر له كل اموره فأصبح نافذ الكلمة في قومه فكفر بأنعم الله وقابلها بالجوحد وبآيات الله والافتراء عليها وجعلها من قول البشر، وعندما أنزلت سورة غافر على النبي ﷺ قرأها النبي في المسجد

فاطمة الزهراء رضي الله عنها سيدة نساء أهل الجنة

النبوي الشريف.

عندما بلغت «فاطمة الزهراء» - رضي الله عنها - التاسعة من العمر بدا عليها كل ملامح النضوج الفكري والرشد العقلي فتقدم سادات المهاجرين والأنصار لخطبتها طمعا بمصاهرة النبي ﷺ، ولكنه كان يردهم بلطف معتذرا بأن أمرها الي ربه.

وخطبها «علي» ﷺ فوافق النبي ﷺ ووافقت «فاطمة»، وتم الزواج على مهر قدره 500 درهم، فباع «علي» درعه لتأمين هذا المهر ولتأمين البيت الذي سيضمهما فكان أن بسط أرض الحجره بالرمل ونصب عودا لتعلق به القرية واشترى جرة وكوزا، وبسط فوق الرمل جلد كبش ومخدة من ليف.

لقد كان هذا البيت المتواضع غنيا بما فيه من القيم والأخلاق والروح الإيمانية العالية فبات صاحباه زوجين سعيدين يعيشان الألفة والوئام والحب والاحترام.

وكان نتيجة لهذا الزواج أن انجبا «الحسن» و«الحسين» و«زينب» رضي الله عنهم أجمعين.

كلمات أرسلتها السيدة البتول «فاطمة الزهراء» عندما أفجعها موت أبيها سيدنا محمد فقالت:

إننا فقدناك فقد الأرض وابيها

وغاب مذ غبت عنا الوحي والكتب

فليت قبلك كان الموت صادفتا

لما نعتت وحالت دونك الكتب

نعم إنها «فاطمة» التي اعتادت وأهلها الصيام، وقدمت إفطارها حبا لله تعالى فاططعت البيتيم والمسكين والأسير به، فأنزل الله قرآنا يتلى الي يوم القيامة في حقها وأهل بيتها فيقول: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا».

والله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا». فباتت أعزما بحب نبيها، وبحب آل بيت نبيها، فمن أحبهم فقد أحب النبي، ومن أحب النبي فقد أحب الله، ومن أحب الله فقد فاز فوزا عظيما... فاللهم عرفنا على أهل بيت نبيك الأطهار الأبرار ونقبل منا محبتنا لهم وأصحابه رسولنا أجمعين.

أحباب الله

فطرتهم ترفض هذه السلوكيات

الأطفال يولدون على الفطرة والفطرة على الخير ومحبه وهم ببراءتهم يميلون الى عمل الخير وينفرون من كل عمل سيئ أو كرهيه وما هم هنا يحدوننا عن الخصال والسلوكيات التي يكرهونها.

إهمال القرآن

بندر الدوسري يعيب على الأطفال الذين يهملون حفظ كتاب الله تعالى، ويقول: هذا سلوك لا يليق بالاسلم، خاصة ان الحفظ يكون سهلا في عمر الطفولة، لذلك اقوم بمراجعة ما حفظته من كتاب الله يوميا، وابي جزاه الله خيرا يساعدي على ذلك، وحصلت على جائزة لحفظي في مسجد البشر.

أصدقاء السوء

عمر الانصاري يؤكد ان اشد المعاصي هي مصاحبة اطفال بعيدين عن الاخلاق، ويقول: ان الصحبة الصالحة هي النافعة، وان من يصادق العصاة سلوكه غير سليم، لذلك دائما يبحث عن الصحبة الصالحة في المدرسة وفي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

عدم الانتظام في الصلاة

عبدالوهاب العيدان يحفظ القرآن الكريم ويتشارك في المسابقات القرآنية ودائما من الفائزين، يقول: ارى ان من السلوكيات غير المقبولة هو صلاة فرض وترك فرض آخر او عدم الانتظام فيها والكسل عند القيام لادائها فلها ينصح كل الاطفال بالإسراع بالصلاة في وقتها حتى لا يكون من الذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى.



بندر الدوسري



عمر الانصاري



عبدالوهاب العيدان



دامة جمال



اسماء بوعركي



جود الزيني

من أحاديث الرسول ﷺ

حول شهر المحرم

عن أبي بكره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، والسنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم: ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» الحديث، متفق عليه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة، صلاة الليل».

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت: كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه. متفق عليه.

عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا؟». قالوا: هذا يوم صالح. هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فضامه موسى، قال: «فأنا أحق بموسى منكم، فضامه وأمر بصيامه، متفق عليه.

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً، قال النبي ﷺ: «فصوموه أئتم» متفق عليه.

عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن ابي سفيان- رضي الله عنهما - يوم عاشوراء، عام حج، على المنبر يقول: «يا أهل المدينة أين علماكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر» متفق عليه.

عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: «ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء، وهذا الشهر - يعني شهر رمضان».

عن الربيع بنت معوذ- رضي الله عنها- قالت: أرسل النبي ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار: «من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه، ومن أصبح صائما فليصم» قالت: فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار.» متفق عليه.

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: أمر النبي ﷺ رجلا من أسلم أن أنن في الناس أن من أكل فليصم بقية يومه، ولم من يكن أكل فليصم، فإن اليوم يوم عاشوراء. متفق عليه.

عن أبي قتادة رضي الله عنه: عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، فهذا صيام الدهر كله، صيام يوم عرفة أحسب على الله أن يفرح السنّة التي قبله، والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحسب على الله أن يفرح السنة التي قبله».

ما رواه عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما - أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء، وأن رسول الله ﷺ صامه المسلمون، قبل أن يفترض رمضان، فلما افترض رمضان قال رسول الله ﷺ: «إن عاشوراء يوم من أيام الله، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه».

عن جابر بن سمرة- رضي الله عنهما - قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء، ويحثنا عليه، ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان، لم يأمرنا، ولم ينها، ولم يتعاهدنا عنده».

عن ابن عمر- رضي الله عنهما - قال: «صام النبي ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك، وكان عبدالله لا يصومه إلا أن يوافق صومه».

ما روي عن ابن عباس- رضي الله عنهما - أنه قال: «حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: «فإذا كان العام المقبل، إن شاء الله، صمنا اليوم التاسع». قال: فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ. وفي رواية: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع».

عن الحكم بن الأجرح قال: انتهيت إلى ابن عباس- رضي الله عنهما - وهو متوسد رداه عند زمزم، فقلت له: أخبرني عن صوم عاشوراء؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرم قاعدا، وأصبح يوم التاسع صائما. قلت: هكذا كان رسول الله ﷺ يصومه؟ قال: «نعم».

عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: «أمر رسول الله ﷺ بصوم يوم عاشوراء يوم العاشر».

عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوما أو بعده يوما».

المنافق

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لا أخوف على أمتي مؤمنا ولا مشركا، فاما المؤمن فيجزئه إيمانه، وأما المشرك فيقمعه كفره، ولكن أخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون: ويعمل ما تتكرون» - رواه الطبراني وغيره.

ترفيه ولعب وثقافة في بيت السيرة

اجتمع احباب بيت السيرة التابع لجمعية بيادر السلام النسائية معا يمارسون انشطتهم المتنوعة ما بين الرسم والتلوين والرسم على الوجوه والمسابقات الثقافية والعلمية وطلبوا الانضمام الى احباب الله والمشاركة معنا.



يوسف ويوسف وتظيرة ومحمد

رسوماتي الجميلة

يضيف احباب الله لوحاتهم التي تبرز لدينا مواهب الصغار، وكل اسبوع نقدم احد هذه الرسومات، اليوم تقدم لنا هذه الرسمة المعبرة الطفلة حنين الدالاتي.

